

بحار الأنوار

[180] وسلم، فقال: فضر بني برجليه (1)، فقال: لا أراك نائما في المسجد. فقلت: بأبي أنت وأمي ! غلبتني عيني فنمت فيه. فقال: كيف تصنع إذا أخرجوك منه ؟. فقلت: إذن ألحق بالشام، فإنها أرض مقدسة، وأرض تقية (2) الاسلام، وأرض الجهاد. فقال: كيف بك إذا أخرجوك منها ؟. قال: فقلت له (3): أرجع إلى المسجد. قال: كيف تصنع إذا أخرجوك منه ؟. قلت: آخذ سيفي فأضرب به. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أدلك على خير من ذلك، استق (4) معهم (5) حيث ساقوك، وتسمع وتطيع، فسمعت وأطعت وأنا أسمع وأطيع، والله ليلقين الله عثمان (6) وهو آثم في جنبي. وكان يقول بالريذة: ما ترك الحق (7) صديقا. وكان يقول فيها: ردني عثمان بعد الهجرة أعرابيا. ثم قال السيد (8) رضي الله عنه: والاعبار في هذا الباب أكثر من أن نحصرها وأوسع من أن نذكرها. أقول: وروى المسعودي في مروج الذهب (9) أبسط من ذلك.. إلى أن قال: لما رد عثمان أبا ذر رضي الله عنه إلى المدينة على بعير عليه قتب يابس، معه (1) في الشافي: فضر بني برجليه - من دون

كلمة: فقال. وهو الظاهر. (2) في شرح النهج والشافي: بقية. (3) لا توجد: له، في المصدر. (4) في الشافي: انسق. (5) في (س): من، بدلا من: معهم. وجعلت فيه معهم نسخة بدل. وخط على: من، في (ك). (6) لا توجد في (س): عثمان. (7) لا توجد في (ك): لي. (8) الشافي 4 / 298. ومثله في شرح النهج لابن أبي الحديد 3 / 58. واللفظ للاخير. (9) مروج الذهب 2 / 340 - 342 بتصريف. وجاء في تاريخ الخميس 2 / 268: إن عثمان حبس عبد الله بن مسعود وأبا ذر عطاءهما، وأخرج أبا ذر إلى الريذة.